قُتل وجرح عشرات المدنيين السوريين اليوم السبت، بغارات روسية، استهدفت ريف دير الزور، كما سقط ضحايا آخرون في قصف النظام بالصواريخ لمدينة دوما بغوطة دمشق الشرقية.

وقال الناشط الإعلامي عامر هويدي لـ"العربي الجديد" إن الغارة الروسية التي استهدفت قرية السوسة قرب مدينة البوكمال بريف دير الزور الجنوبي الشرقي قبل ظهر اليوم، أدت لـ"مجزرة مروعة ارتكبها الطيران الروسي المجرم باستهدف منزل تركي الطليوش في منطقة السوسة والحصيلة الأولية أكثر من 10 شهداء".

إلى ذلك، طاولت الغارات الروسية عدة قرى بريف حلب وأدت لسقوط قتلى وجرحى، إذ ذكر سكان محليون لـ"العربي الجديد" أن "غارة روسية استهدفت صباح اليوم مخبز بلدة الأتارب (تسيطر عليها المعارضة بريف حلب الغربي) والمنازل المحيطة به، ما أدى لسقوط قتلى وجرحى من المدنيين".

كما أكد ناشطون أن "الغارات الروسية استهدفت اليوم محاور الاشتباكات بين كتائب الثوار ووحدات حماية الشعب الكردي في قرى ديرجمال وأبين بريف حلب الشمالي"، كما استهدفت "هجمات جوية مماثلة بلدة منبج بالريف الشرقي للمحافظة".

وفي سياق متصل، استهدف قصفٌ صاروخي وجوي قبل ظهر اليوم السبت، عدة بلدات في غوطة دمشق الشرقية، إذ أكد الناشط الإعلامي كريم زبدين لـ"العربي الجديد"، إن "مدنيا واحدا على الأقل قُتل، وأصيب آخرون في مدينة دوما، باستهداف النظام للأحياء السكنية بصواريخ عنقودية محرمة دوليا".

كما أكد الناشط المتواجد في الغوطة الشرقية شَن "الطيران الحربي الروسي، غارة على سقبا استهدفت منازل المدنيين في البلدة، بالتزامن مع تعرضها لقصف عنيف براجمات الصواريخ، وسط تحليقٍ كثيف للطيران الحربي، فوق جبهة المرج التي تشهد اشتباكات عنيفة"، إذً تصد فصائل المعارضة المسلحة هناك، محاولاتٍ قوات النظام المستميتة للتقدم في المنطقة منذ أسابيع في تلك المنطقة الاستراتيجية بالغوطة الشرقية.

وعلى هذا الصعيد، قال الناطق العسكري باسم "جيش الإسلام" حمزة بيرقدار، إن "كتيبة (مضادات الدبابات) استهدفت اليوم، مدرعات مليشيات الأسد في جبهة المرج ما أدى إلى عطب دبابة (T72) وعربة شيلكا".

وكان أكد أمس الجمعة أن "الثوار قاموا بعملية نوعية، واستطاعوا التقدم في جبهة المرج بعد مقتل وإصابة 25 عنصرا من مليشيات الأسد"، فيما كانت مصادر النظام تحدثت خلال اليومين الماضيين، عن إحراز قواته تقدماً طفيفاً في تلك الجبهات.

هذا وأفادت مصادر محلية متطابقة في العاصمة دمشق اليوم، عن سقوط قذائف هاون في أحياء أبو رمانة، الصالحية، الشعلان، شارع الحمراء، وأدت لوقوع إصابات.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 12/12/2015
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com